

نموذج التدريس للتربية الإسلامية  
لدى المدرسة الإعدادية الأهلية في اندونيسيا  
( بحث في مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان ترانجيل فاطي )  
1 عبدالله مزكي  
طالب دراسات عليا جامعة واحد هاشم سمارانج<sup>1</sup>

Corresponding author: [muzakkiabduh@gmail.com](mailto:muzakkiabduh@gmail.com)

### Abstract

Education is an important issue in one's life. It's has many advantages for people. In modern era education is more done in the schools than in homes. So the education which is taught in the schools today is the modern education. School is the main place where people take his formally education. It has the medium that give them the skills, techniques, information and knowledge to know. To be like that school must have some strategy and device in accordance. Strategic management and planning provide the proper ground for defining the roadmap of any educational complex to develop success in schools. In general the most important strategic management success factor in any educational complex is its human resources which make it possible to achieve a successful school. Added Strategic learning that focused on students as active self- determined individuals who process information and construct knowledge.

### 1. مقدمة

التعليم و التربية من أقدم الظواهر الحية التي بدأت منذ أن وجد الانسان . فما من قضية شغلت الأفراد و المجتمعات في مختلف العصور بمقدار ما شغلتهم قضية التعليم و التربية . وما ذلك إلا انطلاقا من أهمية التربية التي تحطي في كل زمان و مكان باهتمام كبير و عناية بالغة . و من ثم في هذا العصر قد قامت المؤسسات التربوية في عملية التعليم و التربية – على شكل التدريس نفذه المدرسون في المدارس و الجامعات – أكثر و ضوحا من ما فعله الأباء و الأسرة و المجتمع في العصور القديمة . المدرسة تجري التدريس و للتدريس أهداف و طرائق و أساليب و استراتيجيات و وسائل .

### 2. مفهوم (نموذج التدريس للتربية الإسلامية في المدرسة الإعدادية)

## أ. معنى النموذج

النموذج هو النمط و التمثيل و المرجع و الأمور المختلفة المنتجات. أما تعريف النموذج بشكل عام على أنه إطار عملي مرجعيا في تنفيذ أي العمل أو النشاط.

ذكر عبد المجيد (2013 : ص. 13) أن النموذج عند ميل هو شكل من أشكال التمثيل الدقيق لعملية فعلية تسمح لشخص أو مجموعة من الأشخاص في محاولة التصرف وفقا لهذا الشكل. فهو استفسار لنتائج الملاحظات والقياسات التي يتم حصولها من الأنظمة.

رأى محمود أحمد (2008 : ص. 1) أن النموذج استفسار للشيء أو الأفكار في شكل مبسط من الظروف أو الظاهرة الطبيعية. يحتوى النموذج على معلومات حول ظاهرة منشئة بالفعل لدراسة ظاهرة النظام. فيمكن أن يكون تقليدا لشيء أو نظام أو حادث حقيقي فيه معلومات تعد مهمة لدراساتها.

فإن الشكل النموذجي عند محمود أحمد (2008 : ص. 2) له أربعة أنواع :

1. النموذج النظامي يعنى أداة نستخدمها لإجابة الأسئلة عن النظام بدون تجربة, على سبيل المثال في سلوك من قال بأنه رجل حسن. فهذا النموذج يعيننا للإجابة عن السؤال المتعلقة بكيفية رد الفعل اذا سألناه.

2. النموذج العقلي يعنى النماذج التقنية المعتمد على الخبرة والمشاعر. على سبيل المثال في كيفية قيادة السيارة فهي جزء من تطوير النموذج العقلي من هياكل قيادتها.

3. النموذج اللفظي يعنى نموذج لسلوك النظام فى ظروف مختلفة الموصوف بالكلمات. على سبيل المثال اذا ارتفعت الأسعار البنكية فيرتفع عدد المتعطلين.

4. النموذج الحسابي يعنى حيث نربط الكميات من المسافة وتيار المتعطلين وغيرها التي يمكننا ملاحظتها فى النظام, وهو موصوف بالعلاقة الرياضية او الحسابية. على سبيل المثال معظم قوانين الطبيعة هي نماذج رياضية كنظام الكتلة فى قوانين نيوتن للحركة التي تعطي العلاقة بين القوى والسرعة. وبالنسبة النموذج المقاوم, يصف قانون أوم العلاقة بين التيار و الجهد الكهربائي.

#### ب. معنى التدريس

كلمة ( التدريس ) فى اللغة العربية اصلها من الفعل الماضي الثلاثي ( درس ) . ذكر ابن منظور ( ج. 7 ص. 79-80 ) ان ( درس ) له معان منها ( عفا و جرب و تقادم ) . الا ان كلمة ( التدريس ) هي مصدر رباعي للفعل الماضي الرباعي ( درّس ) على وزن ( فعّل ) بزيادة ( التضعيف ) لفائدة ( الصيرورة ) . ولذلك كان معنى ( التدريس ) أي ( صيرورة الدرس وتكوينه ) اي ( التعليم و التلقين ) .

قال محمد محمود ساري حمادنه ( 2012 : ص. 5 ) : يعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف الى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه . فهي يتضمن القيام بعدة اجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم واخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثه خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد .

معنى كلمة ( التدريس ) قريب جدا من معنى ( التعليم ) . اذ ان كلمة ( التعليم ) في معناها الاصطلاحي هي عبارة عن العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف و معلومات الى الطلاب المتعلمين . مع ان كلمة ( التعليم ) في اللغة العربية اصلها من الفعل الماضي الثلاثي ( علم ) أي ( عرف و ادرك و شعر ) . فكلمة ( التعليم ) هي مصدر رباعي للفعل الماضي الرباعي ( علم ) على وزن ( فعّل ) بزيادة ( التضعيف ) لفائدة ( الصيرورة ) او ( التعدية ) . ولذلك كان معنى التعليم أي صيرورة العلم وتكوينه .

#### ت. معنى التربية

رأى صالح بن على ابة عزّاد ( 2003 : ص. 27 ) ان لكلمة ( تربية ) مرادفات . وهي التاديب – التعليم – التهذيب – التزكية – التطهير – الاصلاح و التقويم – النصح و الارشاد – السياسة – الاخلاق – التنشئة .

رأى صالح بن على ابة عزّاد ( 2003 : ص. 9-10 ) كلمة ( التربية ) في اللغة العربية اصلها من الفعل الماضي الثلاثي ( ربا ) أي ( زاد – نما – نشأ ) . الا ان كلمة ( التربية ) هي مصدر رباعي للفعل الماضي الرباعي ( ربّى ) اي ( نمّى – نشأ ) . ولذلك كان معنى التربية أي التنمية و التنشئة . و قد يكون معنى كلمة ( التربية ) هو ( الاصلاح ) اذ قيل في قول العرب ( ربّ الامر أي اصلحه ) .

ان لكلمة ( التربية ) حدودا كثيرة و تعريفات متنوعة حتى يرى كثير من الباحثين ان المعنى الاصطلاحي لكلمة ( التربية ) لا يحضغ لتعريف معين . ذلك المظهر يظهر باسباب كثيرة منها الترابط و التعقد في العملية التربوية و منها تأثر التربية بالعادات و الأديان و الاهداف المتغيرة بتغير الزمان و المكان و الاشخاص .

ذكر صالح بن على ابة عرّاد ( 2003 : ص. 15-16 ) ان لكلمة ( التربية ) الحدود والتعريفات .  
منها :

1. قول ناصر الدين البيضاوي : التربية تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا .
2. قول ابن سينا : التربية هي العادة .
3. قول الراغب الاصفهاني : الرب في الاصل التربية وهو انشاء الشيء حالا فحالا الى حد التمام .

ث. مفهوم التربية الاسلامية

رأى صالح بن على ابة عرّاد ( 2003 : ص. 12-15 ) ان لمصطلح ( التربية الاسلامية )  
مفاهيم كثيرة . منها :

1. انها منهج مقررات المواد الاسلامية فى المدارس .
2. انها تاريخ التعليم او تاريخ اعلام الفكر التربوي و التعليمي في الاعلام الاسلامي .
3. انها تعليم العلوم الاسلامية .
4. انها نظام تربوي مستقل منبثق من التوجيهات والتعاليم الاسلامية الاصلية .
5. انها التربية المصبوغة بالصبغة الاسلامية .
6. انها التربية المعتمدة على اصول راسخة مشتقة من كتاب الله و سنة رسول الله .
7. انها التربية التي تجمع بين مثالية الاصول و واقعية التطبيقات والممارسات التربوية .

8. انها التربية التي ترمى الى تنمية الشخصية المتكاملة للانسان روحيا و عقليا و جسميا .

ج. مفهوم نموذج التدريس للتربية الاسلامية

يتعلق مفهوم نموذج التدريس للتربية الاسلامية بامور . وهي :

1. النظام التربوي

2. المنهاج الدراسي

3. النظام التعليمي

4. طرق التدريس

5. برنامج المدرسة لتقوية الطلاب

6. برنامج المدرسة لتقوية المدرسين

النظام التربوي نوعان هما التربية العادية و التربية التسريعية .

المنهاج الدراسي ثلاثة اضرب . وهي المنهاج من وزارة التعليم و التربية و المنهاج من وزارة الشؤون الدينية و المنهاج من المدرسة .

النظام التعليمي كثيرة . منها التعليم المباشر بين المدرس و الطلاب لنشر العلم و المعرفة . ومنها التعليم القائم على المشاكل العامة لتحصيل المعرفة المتكاملة و النظرية الجديدة . ومنها التعليم القائم على الحياة الواقعية لتحصيل المعلومات الحادثة . ومنها التعليم القائم على طريق الشراكة في المحادثة باللغة الاجنبية . ومنها التعليم القائم على طريق مباراة بطاقة الفهرس .

طرق التدريس كثيرة . منها الطريقة الالقائية وهي التي تعتمد اساسا على المعلم في القاء المعلومات على الطالب الملتقى . منها الطريقة الحوارية وهي التي على صورة أسئلة و أجوبة بين المدرس و بين الطلاب . منها الطريقة الاستقرائية التي تقوم على دراسة الجزأ للوصول الى الكل مثل استخلاص قاعدة في النحو من خلال طرح عدة امثلة . منها الطريقة القياسية التي بدأت بدراسة القاعدة و الاصول ثم تتبعها بدراسة الفروع .

برنامج المدرسة لتقوية الطلاب كثير . منها تحفيظ القرآن . ومنها قراءة القرآن . ومنها قراءة الكتب العربية . ومنها المحادثة باللغة العربية و الانجليزية . ومنها الممارسة الصحية للمدرسة . برنامج المدرسة لتقوية المدرسين كثير . منها الاشراف بالمراقبة و التقييم على مهارة التعليم و التدريس عند المدرسين . ومنها مجموعة المدرسين لتكوين برنامج الدراسة . و منها الندوة التربوية . ومنها الجلسة العلمية و الروحية .

### ح. مفهوم المدرسة الاعدادية

المدرسة الاعدادية هي المؤسسة التربوية لتنفيذ التدريس و التعليم و التربية في المرحلة الوسطى الاولى التي تضع المواد الاسلامية كالمواد الاساسية بقدر ثلاثين في المائة على الأقل على جنب المواد العلمية . ( Ditbinperta Islam, 1983, hlm.101 )

3. نموذج التدريس للتربية الاسلامية في المدرسة الاعدادية ( روضة العلوم غوينجان )

أ. لمحة عن مدرسة روضة العلوم الاعدادية الاسلامية غوينجان

مدرسة روضة العلوم الاعدادية الاسلامية غوينجان هي مدرسة تقع في قرية غوينجان منطقة ترانجكيل مدينة فاطي محافظة جاوى الوسطى . كانت المدرسة الاعدادية روضة العلوم

الإسلامية أصلها من مدرسة أسسها الكياهي الحاج سيوطي عبد القادر في سنة 1950 ميلادية .  
والآن المدرسة جزءاً من أجزاء مدرسة روضة العلوم الإسلامية التي تتدرج تحتها المدارس .  
وهن روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية الإسلامية و المدرسة الدينية و المدرسة الإعدادية  
الإسلامية و المدرسة الثانوية الإسلامية . مع ان مدرسة روضة العلوم نفسها تتدرج في مؤسسة  
مهعد روضة العلوم التي تتدرج تحتها المدارس و المعهد و المسجد و المستشفى السيوطية . و  
منذ زمان بعيد قد حصلت المدرسة الإعدادية روضة العلوم الإسلامية على ( اعتماد أ ) من  
وزارة الشؤون الدينية الاندونيسي .

مواد التربية الإسلامية الموجودة في المدرسة الإعدادية الأهلية كما في المدرسة الإعدادية  
روضه العلوم غوينجان ترانجيل فاطمي وهي ضربان .

أ. الضرب الاول المواد على حسب المنهاج الدراسي من وزارة الشؤون الدينية .

1. القرآن والحديث

2. العقيدة و الاخلاق

3. الفقه

4. تاريخ الحضارة الاسلامي

5. اللغة العربية

ب. الضرب الثاني على حسب المنهاج الدراسي من المدرسة نفسها .

1. التفسير = كتاب التفسير الجلالين



2. الحديث = كتاب بلوغ المرام
  3. علم مصطلح الحديث = كتاب منحة المغيث
  4. علم التوحيد = كتاب حاشية الدسوقي على شرح أم البراهين
  5. علم الفقه = كتاب تحفة الطلاب
  6. علم اصول الفقه = كتاب لطائف الاشارات
  7. علم الاخلاق = كتاب شرح تعليم المتعلم
  8. علم النحو و الصرف = كتاب الفية ابن مالك
  9. علم البلاغة = كتاب جوهر المكنون
  10. علم العروض = كتاب المختصر الشافي
  11. علم الفلك = كتاب الدروس الفلكية
  12. علم الفرائض = كتاب متن الرحبية
  13. قراءة القرآن
  14. قراءة الكتاب العربية ( فتح القريب )
- ثم هناك شرائط للترقية الصفية في جميع مستويات التعليم من الصف السابع و الصف الثامن و الصف التاسع ما يلي :

1. يجب ان يحصل كل الطالب على ( درجة قياسية 75 ) في كل المادة الدراسية .

2. يجب ان يحصل كل الطالب على الأقل ( درجة ب ) في السلوك و الحرفية و النظافة .

3. يجب ان يحفظ كل الطالب على عدد معين من متون الفية ابن مالك .

ب. نموذج التدريس للتربية الإسلامية في MTsS روضة العلوم غوينجان

النظام التربوي الذي ينفذ في المدرسة الإعدادية روضة العلوم الإسلامية غوينجان هي التربية العادية . بمعنى ان التعليم في المدرسة ينفذ في كل يوم من يوم السبت الي يوم الخميس . الا ان الطلاب هم يدرسون صباحا من الساعة 06.45 الى الساعة 12.30 . ثم تدرس الطالبات نهارا من الساعة 13.00 الى الساعة 17.00 .

مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان تجمع ثلاثة من المناهج الدراسية . هن المنهاج من وزارة التربية و المنهاج من وزارة الشؤون الدينية و المنهاج المحلي وهو المنهاج من المدرسة نفسها .

النظام التعليمي الذي يستخدم في مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان هو التعليم المباشر بين المدرس و الطلاب لنشر العلم والمعرفة . مع هناك التعليم القائم على طريق الشراكة في المحادثة باللغة الأجنبية .

طرق التدريس التي تستخدم في مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان كثيرة . منها الطريقة الالقائية التي تستخدم في تدريس الكتب العربية من المنهاج المحلي . اذ فيه يقرأ المدرس الكتاب و يضع المعانى فوضع الطلاب المعانى . و منها الطريقة الحوارية التي تستخدم

في تدريس العلوم من منهاج وزارة الشؤون الدينية . و منها الطريقة الاستقرائية التي تستخدم في تدريس علم مصطلح الحديث . و منها الطريقة القياسية التي تستخدم في تدريس علم الفرائض .

في مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان كثير من البرامج التي توضع لتقوية الطلاب . منها تحفيظ القرآن . و قراءة القرآن . و قراءة الكتب العربية . و المحادثة باللغة العربية و الانجليزية . و الممارسة الصحية للمدرسة .

في مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان كثير من البرامج التي توضع لتقوية المدرسين . منها الاشراف بالمراقبة و التقييم على مهارة التعليم عند المدرسين . و منها مجموعة المدرسين لتركيب برنامج الدراسة . و منها الندوة التربوية . و منها الجلسة العلمية و الروحية .

#### 4. اختتام

قد قامت مدرسة روضة العلوم الإعدادية الإسلامية غوينجان ترانجكيل فاطي في عملية التعليم والتربية على شكل التدريس . مع ان عملية التدريس ليست مهمة سهلة اذ تحتاج الى معرفة طرق التدريس مثلا . طرق التدريس التي تستخدمها المدرسة كثيرة . منها الطريقة الالقائية التي تستخدم في تدريس الكتب العربية من المنهاج المحلي و الطريقة الحوارية التي تستخدم في تدريس العلوم من المنهاج وزارة الشؤون الدينية .

#### المراجع

ابن منظور , لسان العرب (ج. 6) , بيروت : دار صادر , دون التاريخ

-الراغب الصفهاني ، ( 1412هـ-1992 م / م ) . مفردات ألفاظ القرآن . تحقيق : صفوان  
عدنان داو ودي ، دماشق : دار القلم

محمد محمود ساري حمادنه , مفاهيم التدريس في العصر الحديث , اردن : عالم الكتب الحديث ,  
2012

صالح بن على أبو عرّاد , مقدمة في التربية الاسلامية , رياض : الدار الصولتية , 2003

- . أحمد شلبي ، ( 1978م ) ، ( ، التربية السالمية نظمها - فاسفتها - تاريخها ، ط ( 6 ) ، القاهرة  
: مكتبة النهضة المصرية

خالد حاماد الحازماي ، ( 1420 هـ ) ، أصول التربية السالمية ، الرياض : دار عالم الكتب

عبد الرحمن النحلوي ، ( 1403 هـ ) ، أصول التربية السالمية وأساليبها ، ط ( 2 ) ، دماشق :  
دار الفكر.

عبد الرحمن النقيب ، ( 1417 هـ ) ، التربية السالمية المعاصرة في مواجهة 50 التربية  
السالمية .. المصطلح و المفهوم